ارتفاع اسعار النفط من ادنى مستويات باربعة اسابيع

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت اسعار مزيج برنت والخام الامريكي في التعاملات الآجلة امس الخميس بعد تراجعها لادنى مستوياتها في اربعة اسابيع في جلسة التعامل السابقة بسبب الزيادة الكبيرة في المخزون الامريكي من البنزين.

وزاد برنت في عقد اذار (مارس) 39 سنتا الى 61,45 دولار للبرميل. وزاد الخام الامريكي الخفيف 44 سنتا الى 62,99 دولار للبرميل.

وهبط سعر برنت في خمس من اخر ست جلسات تداول فيما قام المستثمرون بعمليات بيع لجني الارباح بعد صعود الاسعار في كانون الثاني (يناير) مدعومة بمخاوف من حدوث تعطل كبير في امدادات نيجيريا وايران.

وجاءت موجة بيع امس الاول بعد ان اظهرت بيانات المخزون الامريكي زيادة اكبر من المتوقع في مخزون البنزين رغم تراجع مخزون النفط الخام ونواتج التقطير تراجعا طفيفا.

وزاد البنزين الامريكي 0,89 سنت الى 1,5570 دولار للغالون بعد تراجعه نحو اربعة سنتات يوم الاربعاء. وزاد زيت التدفئة الامريكي 1,23 سنت الى 1,6779 دولار للغالون.

وهبط السولار في لندن 1,75 دولار الى 523 دولارا للطن.

الصيارفة المصريون يقاطعون العملتين الدنماركية والنروجية

■ القاهرة ـ اف ب: قرر الصيارفة المصريون امس الخميس مقاطعة العملتين الدنماركية والنروجية احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتورية عن النبي محمد، على ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وذكرت الوكالة ان الشعبة العامة للصرافة في الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية قررت وقف التعامل بالكورون الدنماركي والنروجي وسحبهما عن الشاشات الضوئية في جميع شركات الصرافة.

وقال محمد حسن الابيض مدير شعبة الصرافة ان «هذا القرار جاء احتجاجا على ما نشرته صحيفة دنماركية واخرى نروجية من صور كاريكاتورية تسيء الى النبي».

وكان الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الذي يمثل حوالي 3,5 مليون تاجر مصري اعلن في 30 كانون الثاني (يناير) مقاطعة المنتوجات الدنماركية.

مستثمرون مصريون سيقيمون مشروعا لانتاج سكر البنجر بكلفة 100 مليون دولار

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول بمحافظة الاسماعيلية امس الخميس ان مجموعة من المستثمرين المصريين سيقيمون مشروعا لانتاج سكر البنجر بتكلفة تصل الى نحو 100 مليون دولار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «المشروع سيقوم سنويا بانتاج نحو 160 الف طن من السكر و60 الف طن من لب البنجر بالاضافة الى 50 الف طن من المولاس و500 الف طن من العلف».

واضاف ان محافظة الاسماعيلية قد وافقت على المشروع الذي سيقام على مساحة 150 فدانا بمنطقة ارض الجباسات شمال الاسماعيلية وانه يجرى حاليا اصدار قرار التخصيص.

وتابع ان المستثمرين طلبوا ايضا تخصيص نحو 135 الف فدان لزراعتها بالبنجر بواقع زراعة 45 الف فدان كل ثلاثة اشهر لان البنجر ينمو خلال هذه المدة بما يضمن عدم توقف المصنع.

وقال ان شركة يابانية هي التي ستتولى عملية اقامة المنشآت الخاصة بالمصنع الذي سيتم البدء في انشائه فور الانتهاء من اجراءات تخصيص الاراضي للمستثمرين.

واضاف انه سيتم التعاقد مع المزارعين بمنطقة القناة وسيناء لزراعة البنجر بما يضمن استمرار توافر المادة الخام.

ارتفاع ارباح البنك الاهلي الكويتي 74%

■ الكويت ـ رويترز: قال البنك الاهلي الكويتي امس الخميس انه حقق ارباحا صافية قدرها 47 مليون دينار (161 مليون دولار) في العام الماضي بزيادة نسبتها 74 في المئة عن عام 2004 .

وقال البنك في بيان نشر على موقع بورصة الكويت على الانترنت في وقت متاخر يوم الاربعاء ان ربح السهم زاد الى 51 فلسا من 30 فلسا في 2004. وفي الدينار الكويتي الف فلس.

واقترح مجلس الادارة توزيعات ارباح بواقع 30 فلسا واصدار اسهم مجانية بواقع سهم لكل 20 سهما.

وانهى سهم البنك الاهلي الكويتي تعاملات الاربعاء اخر ايام اسبوع التداول منخفضا 1,39 في المئة الى 710 فلوس.

وبلغ اعلى سعر للسهم في عام 810 فلوس وادنى سعر 400 فلس. وتراجع مؤشر بورصة الكويت 54,90 نقطة الى 11999,80 نقطة.

الدولار يساوي 0,292 دينار.

المركزي البريطاني يبقي الفائدة دون تغيير عند 4,5%

■ لندن ـ رويترز: أبقى بنك انجلترا المركزي اسعار الفائدة دون تغيير عند 4,5 في المئة للشهر السادس على التوالي امس الخميس لكن محللين كثيرين يرون ان بطء النمو الاقتصادي سيدفع الى خفض الفائدة في الاشهر القليلة المقبلة.

وتوقع 45 محللا استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي ان يترك البنك سعر الفائدة دون تغيير عند 4,5 في المئة . لكنهم انقسموا بشأن موعد وماهية التحرك التالي فيما يتعلق بالسياسة النقدية. ويقول كثيرون ان الانتعاش الاخير في اسواق المستهلكين والمنازل خادع.

ويدفعون بان تزايد معدل البطالة وارتفاع تكلفة خدمات المرافق ستعرقل الاقتصاد وتدفع البنك المركزي خلال اشهر لتكرار خفضه في آب (اغسطس) الماضي لسعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية.

ودفع اخرون بان الاقتصاد ينمو بمعدل جيد وان تزايد الضغوط التضخمية يعني ان التحرك التالي للبنك المركزي سيكون برفع سعر الفائدة.

وقالت مؤسسة بحثية ان الاقتصاد نما بنسبة 0,8 في المئة في ثلاثة اشهر حتى كانون الثاني (يناير).

تراجع الاسترليني بعد بيانات العجز التجاري البريطاني

■ لندن ـ رويترز: تراجع الجنيه الاسترليني نحو ثلث سنت الى ادنى مستوياته امس الخميس امام الدولار وهبط الى ادنى مستوياته في اسبوعين امام اليورو بعد صدور بيانات العجز التجاري البريطاني.

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان عجز التجارة السلعية البريطاني زاد الى 6,06 مليار جنيه استرليني في كانون الاول بما يزيد على توقع الاقتصاديين ان يبلغ 5,6 مليار جنيه استرليني وبما يزيد قليلا عن مستواه في تشرين الثاني (نوفمبر) البالغ 6,01 مليار جنيه.

وزاد العجز مع غير دول الاتحاد الاوروبي الى 3,195 مليار جنيه بما يزيد على توقعات بلوغه 2,7 مليار جنيه.

وسجل عجز تجارة السلع الاساسية الذي لا يشمل النفط والسلع متذبذبة الاسعار مستوى قياسيا جديدا بلغ 6,929 مليار جنيه مقارنة مع 5,506 مليار جنيه في نوفمبر.

وكان الاسترليني بدأ تراجعا بعد ان اظهر مسح هاليفاكس لاسعار المنازل اول تراجع شهري منذ ايار (مايو) 2005.

وتراجعت اسعار المنازل في بريطانيا 0,4 في المئة في كانون الثاني (يناير) لتستقر الزيادة السنوية على مدى ثلاثة اشهر عند 5,1 في المئة.

وهبط الاسترليني الى 1,7387 دولار قرب ادنى مستوياته في خمسة اسابيع الذي سجله في جلسة التعاملات السابقة.

وتراجع امام اليورو الى ادنى مستوياته في اسبوعين عند 68,86 بنس لليورو.

توقعات باستفادة قطر من من المخاوف الاوروبية بشأن مدى الاعتماد على صادرات الغاز الروسية

الدوحة ـ من عدي سري:

قال محللون ان قطر، ثالث أكبر منتج للغاز في العالم، من المتوقع أن تستفيد من المخاوف الاوروبية بشأن مدى الاعتماد على صادرات الغاز الروسية.

وأضافوا أن الغاز الطبيعي المسال القطري بديل جيد للاسواق الاوروبية التي تعتمد على روسيا في الحصول على نحو ربع احتياجاتها من الغاز، لكن مسؤولين قطريين من قطاع الطاقة هونوا من احتمالات حدوث زيادة في الاقبال الاوروبي على الغاز.

وقالت آن نيومان رئيسة قسم اقتصاديات الطاقة وادارة القطاع العام بجامعة درسدن الالمانية «الكل يريد الحد من اعتماده على روسيا .. قطر بالتأكيد في موقع يؤهلها للاستفادة من المناخ السياسي الراهن».

وقالت لرويترز على هامش مؤتمر عن الغاز عقد في الفترة الاخيرة في الدوحة «نشهد المزيد من الدول الاوروبية تستثمر أو على الاقل تبحث الاستثمار في انشاء محطات لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال ومنشات لاعادته الى غاز».

ويمر نحو 80 بالمئة من امدادات أوروبا التي تضخها شركة غازبروم الروسية أكبر منتج للغاز في العالم عبر اوكرانيا مما يجعل القارة معرضة بشدة لمخاطر نشوب خلافات بين البلدين.

وفي كانون الثاني (يناير) تقلصت الامدادات لبعض الدول الاوروبية بين عشرة و20 بالمئة عندما القت غازبروم باللوم على اوكرانيا لحصولها على نسبة أعلى من المتفق عليها من الغاز.

وعادت الامدادات لطبيعتها في نهاية الشهر الماضي بعد انحسار موجة برد شديدة في روسيا واوكرانيا. لكن عندما تعرضت روسيا وبعض الدول الاوروبية لموجة برد شديدة أخرى في شباط (فبراير) شكا بعض عملاء غازبروم الاوروبيين مجددا من انخفاض تدفقات الوقود الروسي.

وقال المحللون انه من الطبيعي أن تبحث أوروبا عن دول موالية للغرب مثل قطر التي تضم أراضيها ثالث أكبر احتياطيات غاز في العالم بعد روسيا وايران. وقال جو نيلور من شيفرون غلوبال غاس «الطلب الاوروبي والامريكي يغير علاقات الغاز في ضوء الظروف السياسية الجغرافية». وأضاف «قطر مصدر مستقر ومضمون وستستفيد من دول ترغب في تنويع مصادرها للغاز».

وقال عبد الله العطية وزير النفط القطري ان الدوحة لا تتطلع لعملاء جدد لان لديها بالفعل عقودا طويلة الاجل، واشار الى انها «أوقفت» المشروعات الجديدة لتدرس كيفية الحفاظ على انتاجها الذي يتزايد بدرجة كبيرة من حقل الشمال الضخم.

وقال العطية لرويترز «بلغنا الحد المطلوب في الوقت الراهن... بلغناه قبل كل هذه المناقشات الجغرافية السياسية. ربما يساعد ذلك السوق الفورية لكن أهم ما يميز الغاز الطبيعي المسال أنه امن ومرن للغاية».

وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع النفط ان قطر ادلت بتصريحات مماثلة في الماضي لكنها وقعت بعدها بشهور قليلة صفقات غاز كبيرة. وقال مسؤول غربي في قطاع الطاقة «قطر تحب أن تفاجئ العالم باعلانات كبيرة .. لذلك لا يعرف أحد حقا ما يحدث وراء الابواب المغلقة».

وشهد قطاع الغاز القطري نموا كبيرا وتهدف البلاد الى زيادة انتاجها من 11 مليار قدم مكعب يوميا الآن الى نحو 24 مليارا بحلول 2010 ـ 2012.

وتأمل قطر في أن تصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال عندما تبدأ شحن نحو 77 مليون طن بحلول عام 2011.

ويقول المحللون ان الغاز الطبيعي المسال مجدي اقتصاديا بدرجة أكبر من الغاز الذي ينقل عبر خطوط الانابيب، لكن النمو في قطاع الغاز الطبيعي المسال يعتمد على صناع السفن في اسيا وتطور سوق فورية للغاز.

وقالت نيومان ان قطر «امامها فرصة لزيادة طاقة النقل الفائضة وسوق فورية مستقلة عن سوق النفط الخام .. المسألة الوحيدة المتبقية هي كم سيكون سعر الغاز».

وقال مسؤولون قطريون انه سيكون لديهم اسطول من نحو 70 ناقلة لتسليم الغاز لعملاء في اسيا واوروبا وامريكا.

العراق يخسر ملايين الدولارات بسبب تهريب النفط

بغداد ـ من مريم قرعوني:

يقول مسؤولون في قطاع النفط ان العراق الذي يعاني بالفعل من هجمات المسلحين على أنابيب النفط يخسر ملايين الدولارات بسبب المهربين الذين يشحنون النفط الى ايران ودول خليجية أخرى تحت سمع وبصر بعض مسؤولي الحكومة.

ويقول مسؤولو صناعة النفط ان «عصابات» النفط أصبحت قوة نافذة في ظل فوضى العنف التي يشهدها العراق، الى حد أنهم يرسلون كميات هائلة من الخام والوقود الى الخارج بدون أي خوف من الحكومة العراقية.

ويزيد من حجم الخسائر سوء الادارة والمنافسة على النفوذ في وزارة النفط التي تعد مغنما للساسة الذين يواجهون محادثات صعبة لتشكيل حكومة جديدة عقب انتخابات 15 كانون الاول (ديسمبر).

ويقول بعض المسؤولين ان التهريب منتشر على نطاق واسع الى حد أنه يذكرهم بأيام كان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين يقوم بتهريب كميات ضخمة من النفط ومنتجاته في انتهاك للعقوبات التي كانت تفرضها الامم المتحدة.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «عصابات تهريب النفط مدت أنابيب تحت الارض تحمل النفط الى مناطق محددة حيث تنتظر القوارب لنقله الى المياه الاقليمية».

وتابع «انهم يستخدمون ناقلات أيضا. انهم منظمون بشكل جيد جدا في الجنوب. مليوني لتر على الاقل من المنتجات النفطية يتم تهريبها يوميا. هذا تقديرنا. الكمية أكبر من ذلك لكن ليس لدينا رقم محدد».

وتمثل ايران الشيعية المجاورة وجهة ذات حساسية خاصة في ظل انقسامات طائفية واتهامات من العرب السنة بأن طهران لها نفوذ قوي على الائتلاف الشيعي الحاكم.

واتهم مسؤول رفيع في صناعة النفط مسؤولين اخرين بالتغاضي عمدا عن عمليات التهريب خوفا من أن تضييق الخناق عليها قد يثير مواجهة مفتوحة بين الجماعات الشيعية المتنافسة المتورطة في التهريب مما قد يفاقم من عدم الاستقرار في العراق.

وينفي مسؤولو الحكومة تلك الاتهامات. وأضاف المسؤول الرفيع «بالطبع هناك تهريب الى ايران والامارات أساسا. الوزارة ومسؤولون اخرون يعلمون لكن لا أحد يمكنه عمل شيء .. ببساطة نظرا لتورط مسؤولين».

وقال مسؤولون ان صادرات النفط بلغت في كانون الاول (ديسمبر) أدنى مستوياتها منذ عام 2003 عند 1,1 مليون برميل يوميا وظلت عند هذا المستوى في كانون الثاني (يناير).

واذا استمر التهريب في سلب النفط والوقود في الجنوب فانه قد يلحق ضررا كبيرا باقتصاد العراق الوهن. وتترك التفجيرات التخريبية لانابيب نفط الشمال الممتدة الى تركيا خيارات قليلة أمام دولة تملك ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم.

وتضييق الخناق على المهربين مهمة شاقة في ظل استمرار عدم الاستقرار نتيجة التفجيرات الانتحارية وحوادث اطلاق النار والاغتيالات وعمليات الخطف.

وقال مسؤول نفطي أخر «التراجع الكبير في صادارت النفط يلحق خسائر ضخمة بالعراق. ان له تأثيرا خطيرا جدا على الاقتصاد».

ويثير الافتقار الى قيادة دائمة في وزارة النفط القلق ايضا. وتم اخيرا تعيين وزير السياحة السابق هاشم الهاشمي وزيرا للنفط بعد أن استقال ابراهيم بحر العلوم من المنصب احتجاجا على رفع اسعار الوقود المحلية. وقال مسؤول نفطي «الخسائر المتوقعة في الميزانية خلال الربع الاول من 2006 تقدر بنحو 2,5 مليار دولار بسبب الصادرات شديدة الانخفاض فضلا عن أمور أخرى».

وهذا رقم مخيف بالنسبة لبلد يحتاج مليارات الدولارات لاعادة البناء بعد ثلاثة حروب على مدى 25 عاما وعقوبات دولية قاسية ويعاني الان من عمليات المسلحين. وقال مسؤول نفطي اخر «في ظل حكم صدام كان يطلق على (التهريب) كسر العقوبات لذا كان يتم تحت اشراف النظام».

واضاف «وبسبب الوضع الامني في العراق فان عمليات التهريب مستمرة بنفس النشاط. في بعض الاحيان يرسلون (النفط المهرب) الى ايران وفي أحيان أخرى الى الامارات. الامر يتوقف على الوجهة التي ستحملهم اليها قواربهم».

الاقتصاد الالماني قد يخسر الكثير بحال فرض عقوبات على ايران

برلين ـ من ستيفاني لوب:

يمكن ان تتكبد الشركات الالمانية خسائر فادحة في ايران اول سوق لها في الشرق الاوسط، في حال فرضت عقوبات اقتصادية على ايران بسبب نشاطاتها النووية او قوطعت منتجات اوروبية بعد نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد.

وحذر يوخن كلاوسنيتسر الخبير حول الشرق الاوسط في اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية من ان هذه المخاطر المتزايدة يمكن ان تترجم هذا العام «بتراجع واضح في الصادرات الالمانية الى ايران».

ولا يبدو هذا الخبر جيدا للشركات الالمانية التي صدرت العام الماضي الى ايران بضائع تزيد قيمتها على اربعة مليارات يورو، بزيادة 25 % عن العام 2004 حسب تقديرات اتحاد غرف التجارة.

في المقابل لم يتجاوز حجم الواردات الالمانية من السجاد الايراني والفستق الـ400 مليون يورو.

وقال كلاوسنيتسر انه في حال قرر مجلس الامن الدولي فرض عقوبات اقتصادية على ايران، ستكون المانيا اول بلد يتضرر من ذلك. واضاف «اذا فرض حظر حقيقي ستنهار التجارة مع ايران».

ولم تنتظر المنظمات الكبرى لارباب العمل فرض العقوبات لدق ناقوس الخطر. فقد اكد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة لودفيغ غيورغ براون في عدة مقابلات ان العقوبات الاقتصادية «غير مثمرة».

من جهته صرح مسؤول اتحاد التجارة الخارجية انطون بورنر لصحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية الاربعاء «اخشى من تصاعد التشدد».

من جهته قال يوخن كلاوسنيتسر ان كلفة التجارة مع ايران اصبحت كبيرة جدا الآن، موضحا ان «المصارف زادت تقديرات للمخاطر وتمويل النشاطات اصبح اصعب».

واصبح الحصول على ضمانات تصدير تمنحها الدولة الالمانية اكثر تعقيدا. وتغطي هذه الضمانات صادرات الى ايران يبلغ حجمها حوالي مليار يورو.

وجاء نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد في الدنمارك ليزيد الطين بلة في الايام الاخيرة. وردا على نشر الرسوم قررت ايران مقاطعة المنتجات الدنماركية.

الا ان الشركات الالمانية ليست معنية بهذه الخطوة مباشرة الآن. وهذا الامر ناجم عن طبيعة الصادرات. فهي ليست مثل الصادرات الدنماركية منتجات البان كان لسحبها من المتاجر اثر دعائي فوري، بل آلات ومعدات ثقيلة.

فمجموعة ليند الالمانية المتخصصة بالغاز الصناعي تبني منشأة بتروكيميائية على الخليج بينما تصدر سيمنس محطات كهربائية، وتقدم مجموعة مان محركات. وهناك ايضا مجموعة بوما للمعدات الرياضية الجهة المزودة لفريق كرة القدم الايراني.

لكن كلاوسنيتسر رأى ان كل هذه النشاطات تعود بالفائدة على ايران ايضا، معبرا عن ثقته بان ازمة الرسوم «لم تقوض شراكات تجارية عمرها سنوات».

وكتب الخبير المتخصص بالمنطقة ماركوس ليمبا في نشرة «فيتشافتس فوخي» الاسبوعية الاقتصادية ان «من لا يقطع الاتصال مع هذه المناطق اليوم يضمن لعب دور مهم على احد الاسواق الاكثر نموا».

الدولار يتجه الى الضعف امام العملات الرئيسية

ميريل لينش تتوقع تفوق اداء الاسهم والسلع على السندات

لندن ـ «القدس العربي»:

توقعت لجنة الأبحاث الاستثمارية بشركة ميريل لينش الامريكية العالمية لادارة الثروات ان يتفوق اداء الاستثمار بالأسهم والسلع على اداء السندات خلال العام الحالي.

كما توقع مخططو الاستثمار بالشركة ان ينمو الاقتصاد العالمي بمعدل مماثل لعام 2005 رغم تباطؤ النمو المرتقب في الولايات المتحدة. وقالت ميريل لينش في آخر تقرير للجنة الابحاث الاستثمارية ان الخبراء يعتقدون ان الدولار الاميركي سيضعف مقابل العملات الرئيسية.

ويوصي توم سوانيك، مخطط ادارة الثروات بشركة ميريل لينش «بالتركيز على الاستثمار بالأسهم مقابل السندات وتفضيل الأسهم غير الأميركية على أسهم الولايات المتحدة في النصف الاول من العام». ويتوقع التحوّل من أسهم القيمة الى أسهم النمو. كما يرى انه ما تزال هناك امكانية لارتفاع أسعار السلع. ويدعو الزبائن الى الابتعاد عن الدولار الأميركي لصالح العملات الرئيسية الأخرى.

وقالت ميريل لينش ان استمرار ضخّ الأموال بالاقتصاد يرفع أسعار الأسهم والسلع. واضافت انه مع اكتساب النمو العالمي زخماً في النصف الاول من 2006، يتوقع ان يزداد تضخم الأصول بقيادة التوسّع الآسيوي وعودة قدرة التسعير الى الشركات الاميركية والاوربية. وهذا يوحي بأن 2006 ستكون سنة جيدة للسلع والأوراق المالية والأسهم المرتبطة بالتضخّم.

وبرأي ميريل لينش فان معدلات الفائدة في اليابان وسائر آسيا قد ترتفع للتغلّب على التضخم، الا ان أسعار الفائدة الآسيوية الحقيقية ما زالت متدنية مما يبقي الأسهم والعملات المحلية جذّابة.

ويفضل مخططو الاستثمار بميريل لينش أسواق الأسهم في كوريا وتايلند وتايوان في 2006 فضلاً عن أسهم اليابان. اما الاستثمارات في الصين فمن الأفضل برأيهم ان تحصل بواسطة شركاء إقليميين وليس بالاستثمار المباشر في أسواق الأسهم الصينية.

وترى ميريل لينش ان تلاقي أسعار الفائدة العالمية سيوسع الفروقات بين السندات ويلحق الضرر بالدولار، وتقول «بينما مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) في الولايات المتحدة يقترب من نهاية حملة رفع الفائدة، ليس من المستبعد ان نرى البنك المركزي الاوروبي يباشر برفع معدل الفائدة. كما يرجح ان يقوم بنك اليابان بمثل ذلك في وقت لاحق من هذا العام».

ورغم ان من شأن هذه التدابير ان تبخّر بعض السيولة من السوق، فان ذلك سيحصل بطريقة مدروسة وفي كل منطقة على حدة، الأمر الذي يترك الاقتصاد العالمي متعافياً نسبياً.

ومع ذلك فان السيولة المنخفضة تؤثر بطريقة غير متناسبة على الاصول ذات الجودة المنخفضة مما قد يؤدي بالتالي الى اتساع الفروقات في ادوات الائتمان.

ويوصي مصممو الاستثمار بشركة ميريل لينش المستثمرين بالدخل الثابت ان يتجهوا نحو الجودة والتطلع الى السندات ذات الاستحقاقات القصيرة خاصة في منطقة اليورو واليابان.

اما في ما يخص المستثمرين الاميركيين، فترى ميريل لينش ان اصدارات البلديات التي تستحق بين 5 سنوات و15 سنة وسندات الحكومة الاتحادية التي تستحق بين سنتين وخمس سنوات تبدو جذابة، لذلك يتوجب على المستثمرين ان ينتظروا زيادة في انحدار منحنى المردود في النصف الثاني من 2006 قبل ان يمددوا الاستحقاقات.

وبرأي ميريل لينش فعندما تتلاقى المردودات الأسمية للسندات يتوقع ان يضعف الدولار. ولهذا تدعو المستثمرين في الولايات المتحدة لتفحص امكانية الاستثمار بالعملات الآسيوية مثل كوريا وسنغافوره وتايوان والصين. اما المستثمرون غير الاميركيين فقد يرغبون بالتحوط ضد مخاطر عملاتهم.

تقول ميريل لينش ان التباين أخذ يضيق في تقييم أسهم القيمة وأسهم النمو، وبين الشركات الكبرى والصغرى، وبين تقييمات الأسهم الاميركية وغير الاميركية. وهنا يتوقع استراتيجيو ميريل لينش ان يشتد هذا الاتجاه عام 2006 وان يسجل بدء تحوّل يدوم عدة سنوات في الاختيار بين الأصول.

وللاستفادة من هذا الاتجاه ترى ميريل لينش ان على المستثمرين ان يضعوا أسهم النمو في منزلة فوق أسهم القيمة، وأسهم الشركات الكبيرة في منزلة تعلو على الشركات الصغيرة. اما من حيث القطاعات، فان اسهم الماليات الاميركية والعناية الصحية والتكنولوجيا هي المفضلة، بينما أسهم الشركات الاستهلاكية والمرافق يتوقع ان يكون مسارها أصعب.

تقول ميريل تبقى أسهم الشركات الغير أميركية جذابة من ناحية العملة والتقييم ونمو الأرباح، مع العلم ان أداءها الجيد مقابل الأسهم الأميركية يتوقع ان يتناقص مع التقدّم في العام.

ان استراتيجية متوازنة لعام 2006 تقتضي توأمة أسهم شركات النمو الضخمة كالتكنولوجيا والعناية الطبية مع أسهم آسيا الناشئة.

تقول ميريل لينش ان الشركات ذات الغنى النقدي ستستثمر في التجهيزات الانتاجية، وان الشركات ذات الديون الخفيفة ستصبح تحت ضغط متزايد من مساهميها لزيادة الانفاق على القدرة الانتاجية، بالاضافة الى المطالبة برفع الارباح الموزعة واستعادة أسهمها بشرائها من السوق.

وللاستفادة من هذه السياسة، ينصح استراتيجيو ميريل لينش بالاستثمار بشركات النمو الكبرى التي تزوّد بالتجهيزات الانتاجية. وعلى المستثمرين ان يتفحصوا أسهم الشركات المرشحة ان تشترى بالدين او تتخلى عن بعض أقسامها او تعاد هيكليتها او لديها إمكانية ان تمتلك او تندمج او يرجّح ان ترفع توزيع أرباحها او شراء أسهمها.

وكالة الطاقة الدولية تستطيع تعويض اثر توقف صادرات النفط الايرانية لـ18 شهرا

■ باريس ـ اف ب: اعلن المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية كلود مانديل امس الخميس ان الوكالة قادرة بفضل مخزونها الاستراتيجي ان تعوض «لعام ونصف العام» احتمال وقف صادرات النفط الخام الايرانية.

وصرح مانديل لاذاعة «بي اف ام» الفرنسية «اذا حصلت لاي سبب من الاسباب خسارة في الامدادات من صادرات النفط الايراني التي تمثل نحو 2,7 مليون برميل يوميا، فان المخزون الاستراتيجي الذي تديره وكالة الطاقة الدولية (...) يمكنه ان يعوض تلك الخسارة (2,7 مليون برميل يوميا) لعام ونصف العام».

واضاف «لذا، اقول للدول التي كلفت التفاوض مع ايران: لا ادري ما ينبغي ان تقوموا به، ولكن بناء على تقديراتكم لمختلف الاحتمالات لا داعي لان تقلقوا من خسارة محتملة للنفط الايراني لانكم تملكون عناصر التعويض عنها» معتبرا ان هذا الامر «لا يشكل سلاحا لاحد».

وتخوض ايران اختبار قوة مع الغرب على صعيد انشطتها النووية، وتخشى الاسواق ان ترد طهران على اي عقوبات للامم المتحدة بتعليق صادراتها النفطية، الامر الذي ساهم في ارتفاع اسعار النفط منذ بداية العام.

وانشئت وكالة الطاقة الدولية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1974 ردا على ازمة الطاقة الخطيرة التي احدثتها حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973، ومهمتها ان تنبه الدول الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى الاوضاع التي تهدد حاجتها الى الطاقة.

وتملك الدول الـ26 الاعضاء في الوكالة احتياطيا يبلغ نحو اربعة مليارات برميل، اي ما يوازي 118 يوما على الاقل من الاستيراد الصافي.

الاسهم السعودية تواصل الصعود لمستويات قياسية جديدة

■ الرياض ـ رويترز: أنهت الاسهم السعودية اسبوع التداول امس الخميس مرتفعة 2,58 في المئة مدعومة بمكاسب لبنك الراجحي أكبر البنوك المسجلة الذي قفز سهمه 7,7 في المئة. وأغلق المؤشر العام للبورصة السعودية أكبر البورصات العربية عند 19540,12 نقطة وهو مستوى مرتفع جديد. وزادت قيمة الاسهم المتداولة على مدى الاسبوع الى 212,4 مليار ريال (56,6 مليار دولار) من 197,8 مليار ريال في الاسبوع السابق. وجاء سهم الراجحي في مقدمة الرابحين بين اسهم الشركات الكبرى منهيا تعاملات الاسبوع على 3800 ريال وسط توقعات في السوق بأن البنك سيصدر اعلانا مهما غدا السبت.

وقال متعاملون ان المضاربات ووفرة السيولة كانت وراء التقلبات الاخيرة للمؤشر. وقال ابراهيم علوان من شركة بخيت للاستشارات المالية ان وفرة السيولة ستغذي المزيد من المضاربات رغم أن تصحيحا محتملا قد يحدث قريبا.

وقال محللون ان تصحيحا قد يحدث مع ترقب نتائج الشركات للربع الاول والبدء هذا الشهر في تداول أسهم شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات (ينساب) وهي فرع للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بعد طرح عام أولي لاسهمها بلغت حصيلته 525 مليون دولار.

ودفعت ايرادات نفطية قياسية وتحسن مستويات المعيشة والتوقعات الاقتصادية المشرقة في السعودية أكبر مصدري النفط في العام المؤشر العام للاسهم الى الارتفاع بأكثر من 620 في المئة منذ نهاية 2002 وحتى 2005 مما يجعل البورصة السعودية واحدة من أكثر الاسواق البازغة غلاء في العالم.

ويقول محللون ان وعود تحقيق أرباح سريعة أدت الى ارتفاع كبير في السيولة حيث يتعامل ثلاثة ملايين سعودي في سوق الاسهم بصورة منتظمة والكثير منهم يفتقر الى فهم أولي لاساسيات السوق.

وعززت اسعار النفط العالمية المرتفعة ونتائج قوية لمعظم الشركات المسجلة وتيرة الاتجاه الصعودي هذا العام رغم تحذيرات من تقييمات مبالغ فيها لاسعار الاسهم وتصحيح نزولي وشيك.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

وزير التجارة المصري يرفض شروطا سياسية امريكية لتوقيع اتفاق تجارة حرة

■ القاهرة ـ يو بي أي: رفض وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد الاربعاء محاولات امريكية لربط توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بشروط سياسية.

وقال رشيد خلال اجتماعه بأعضاء الغرفة التجارية الامريكية ـ المصرية ان الاتفاقية التي تتعثر المفاوضات الخاصة بها بسبب اصرار امريكي على مناقشة الاصلاحات التي تنادي بها واشطن في الشرق الاوسط ليست هبة من امريكا ولكنها تقوم على مبدأ المنفعة المتبادلة.

واضاف ان امريكا لديها اتفاقية تجارة حرة مع العديد من الدول ولا يمكن ربطها بالوضع السياسي أو بعض القرارات السياسية.

وكانت واشنطن قد الغت جولة جديدة من المفاوضات كان مقررا ان تبدأ هذا الشهر بعد اصدار محكمة مصرية حكما بالسجن على رئيس حزب الغد المعارض ايمن نور اعتبرته الادارة الامريكية سياسيا ويهدف الى لجم قوى المعارضة للحكومة المصرية.

وتريد واشنطن ان تكون الاصلاحات السياسية والاقتصادية ودعم جهود المجتمع الدولي جزء من عملية التفاوض على انشاء منطقة تجارة حرة مع مصر الا ان القاهرة ترفض الربط بين الموضوعين.

وقال وزير التجارة والصناعة أن الفترة المقبلة ستشهد تفعيل دور المنظمات غير الحكومية مثل الجمعيات الأهلية.

ومن جانبه أكد طاهر حلمي رئيس الغرفة المصرية الامريكية أن العلاقات وطيدة بين البلدين وان استكمال اتفاق منطقة التجارة الحرة بين البلدين مسألة وقت حيث تربط البلدين مصالح مشتركة تفيد كلا من البلدين.